

المحاضرة ١١

حقوق الإنسان في الإعلانات العالمية لحقوق الإنسان

مقدمة

لقد صدرت إعلانات عالمية عدة كان موضوعها حقوق الإنسان ، ويُعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الصادر عام ١٩٤٨ أهم إعلانات الأمم المتحدة وأبعدها أثراً ، إذ شكّل هذا الإعلان مصدراً أساسياً يُلهم الجهود الوطنية والدولية في مجال تعزيز حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ، وقد صدر بعد هذا الإعلان إعلانات أخرى هي ، إعلان طهران ، وإعلان وبرنامج عمل فيينا ، ثم إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية ، ٢٠٠٠ ، وسنتناول باختصار مضامين هذه الإعلانات.

1- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان :

لهذا الإعلان أهمية كبيرة في مجال حقوق الإنسان حيث أنّ هذه الحقوق لم تكتسب طابعها القانوني والدولي إلا عند صدوره ، وقد صدر هذا الإعلان في ١٠/١٢/١٩٤٨ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ، وقد صادقت عليه أكثر الدول الأعضاء فيها ، تضمن ديباجة وثلاثين مادة ، وقد أُكِّدَت الديباجة على (إنَّ الإقرار لجميع أعضاء الأسرة البشرية من كرامة أصيلة فيهم ، ومن حقوق متساوية وثابتة ، يُشكّل أساس الحرية والعدل والسلام في العالم) .

فبما تضمنت المواد الثلاثين حقوق وحرىات الإنسان المتعددة (كالمساواة ، والحرىة ، والأمان ، والجنسفة ، والتملك ، والزواج ، وحرىة الفكر ، وحرىة الرأى ، وحرىة التجمع ، والعمل ، والتعلم ، والمشاركة فى الأمور العامة وغيرها من الحقوق والحرىات) وبعد أن ذكر الإعلان تلك الحقوق والحرىات أكد فى بعض مواده ضمان تلك الحقوق ، مثل عدم جواز اعتقال أى إنسان أو نفيه تعسفاً ، وحق اللجوء إلى المحاكم الوطنفة، والحق فى محاكمة علنفة